

لسان العرب

(برقيش) بَرَقَشَ الرجلُ بَرَقَشَةً وَلَّى هارباً والبرقَشَةُ شبه تَذْقِيش
بألوان شتَّى وإِذَا اختلف لون الأَرَقَشِ سُمي بَرَقَشَةً وبَرَقَشَهُ نَقَشَهُ بألوان
شتى وتَبَرَّقَشَ الرجلُ تَبَرَّقَشَ بألوان شتى مختلفة وكذلك النبت إِذَا اَلْوَنَ
وتَبَرَّقَشَت البلاد تَبَرَّقَشَت وتلوَّنت وأصله من أَبى بَرَقَشَ وتركَّت البلاد بَرَقَشَ
أَي ممتلئة زهراً مختلفة من كل لون عن ابن الأَعرابي وأَنشد للخنساء تَطِيرُ حَوَالِيَّ
البلادُ بَرَقَاشاً بأَرْوَعِ طَلَابِ التَّيرَاتِ مُطَلَّابٍ وقيل بلاد بَرَقَشِ مُجْدِبَةٌ
خَلَاءُ كِبَلَاقِيعِ سواء فَإِن كَانَ ذَلِكَ فهو من الأَصْدَادِ والبرقَشَةُ التفرُّق عنه أَيضاً
والمُجْدِبُ نَقَشُ الفَرَجِ المسرور وابْرَقَشَت العِصَاهُ حسنت وابْرَقَشَت الأَرْضُ
اِخْضَرَّتْ وابْرَقَشَتُ المكان انقطع من غيره قال رؤبة إِلَى مِيعَةِ الْخَلَاءِ حَيْثُ
ابْرَقَشَتِ وَالْبَرَقَشُ بالكسر طَوْوِيٌّ يُؤْتِرُ مِنَ الْحُمِّ مَرٌّ مَتْلُونٌ صَغِيرٌ مِثْلُ الْعَصْفُورِ يَسْمِيهِ
أَهْلُ الْحِجَازِ الشُّرُورُ قَالَ الْأَزْهَرِيُّ وَسَمِعْتُ صَبِيانَ الْأَعْرَابِ يَسْمُونَهُ أَبَا بَرَقَشٍ وَقِيلَ
أَبُو بَرَقَشٍ طَائِرٌ يَتَلَوَّنُ أَلْوَاناً شَبِيهَ بِالْقُدْفِذِ أَعْلَى رِيْشِهِ أَغْبَرُ وَأَوْسَطُهُ أَحْمَرُ
وَأَسْفَلُهُ أَسْوَدُ فَإِذَا انْتَفَشَ تَغَيَّرَ لَوْنُهُ أَلْوَاناً شَتَّى قَالَ الْأَسَدِيُّ إِنَّهُ يَدْخُلُوا أَوْ
يَجْبُونُوا أَوْ يَغْدِرُوا لَا يَحْفَلُوا يَغْدُوا عَلَايَكَ مُرَجَّلِي نَكَأَنَّهُمْ
لَمْ يَفْعَلُوا كَأَبَى بَرَقَشٍ كُلُّ لَوْ نِ لَوْ نُهِ يَتَخَيَّلُ وَصَفٌ قَوْمًا مشهورين
بالمقابح لَا يَسْتَحُونَ وَلَا يَحْتَفِلُونَ بِمَنْ رَأَاهُمْ عَلَى ذَلِكَ وَيَغْدُوا بَدَلٌ مِنْ قَوْلِهِ لَا يَحْفَلُوا
لَأَن غَدُوا وَهُمْ مُرَجَّلِينَ دَلِيلٌ عَلَى أَنَّهُمْ لَمْ يَحْفَلُوا وَالتَّحْرُجُ مَشْطُ الشَّعْرِ
وإِرساله قَالَ ابْنُ بَرِيٍّ وَقَالَ ابْنُ خَالَوَيْهِ أَبُو بَرَقَشٍ طَائِرٌ يَكُونُ فِي الْعِصَاهِ وَلَوْنُهُ بَيْنَ
السَّوَادِ وَالْبَيَاضِ وَلَهُ سِتُّ قَوَائِمٍ ثَلَاثٌ مِنْ جَانِبٍ وَثَلَاثٌ مِنْ جَانِبٍ وَهُوَ ثَقِيلُ الْعَظْمِ تَسْمَعُ لَهُ
حَفِيفاً إِذَا طَارَ وَهُوَ يَتَلَوَّنُ أَلْوَاناً وَبَرَقَشُ اسْمُ كَلْبَةٍ لَهَا حَدِيثٌ وَفِي الْمَثَلِ عَلَى
أَهْلِهَا دَلَّتْ بَرَقَشُ قَالَ ابْنُ هَانئٍ زَعَمَ يُونُسُ عَنْ أَبِي عَمْرٍو أَنَّهُ قَالَ هَذَا الْمَثَلُ عَلَى
أَهْلِهَا تَجَنَّبِي بَرَقَشَ فَصَارَتْ مِثْلًا حَكَى أَبُو عُبَيْدٍ عَنْ أَبِي عُبَيْدَةَ قَالَ بَرَقَشُ اسْمُ كَلْبَةٍ
نَبِيحَتِ عَلَى جَيْشٍ مَرَّوَا وَلَمْ يَشْعُرُوا بِالْحَيِّ الَّذِي فِيهِ الْكَلْبَةُ فَلَمَّا سَمِعُوا نَبَاحَهَا عِلِمُوا
أَنَّهُمْ أَهْلُهَا هُنَاكَ فَعَطَفُوا عَلَيْهِمْ فَاسْتَبَاحُوهُمْ فَذَهَبَتْ مِثْلًا وَيُرْوَى هَذَا الْمَثَلُ عَلَى أَهْلِهَا تَجَنَّبِي
بَرَقَشَ وَعَلَيْهِ قَوْلُ حَمْزَةَ بْنِ بَرِيضٍ لَمْ تَكُنْ عَنْ جِنَايَةٍ لَحِقَتْكَ لِي لَا يَسَارِي وَلَا
يُمِينِي جَنَّتْكَ لِي بَلَّ جَنَّاها أَخُو عَلَايَ كَرِيمٌ وَعَلَى أَهْلِهَا بَرَقَشُ تَجَنَّبِي قَالَ
وَبَرَقَشُ اسْمُ كَلْبَةٍ لِقَوْمٍ مِنَ الْعَرَبِ أُغْيِرَ عَلَيْهِمْ فِي بَعْضِ الْأَيَّامِ فَهَرَبُوا وَتَبَرَّعَتْهُمْ

بِراقشُ فرجع الذين أغاروا خائبين وأخذوا في طلبهم فسمعت براقشُ وقَعَ حوافر الخيل فنذحت فاستدلوا على موضع نباحها فاستباحوهم وقال الشَّرقي بن القَطامي براقشُ امرأة لقمان بن عاد وكان بنو أبيه لا يأكلون لحوم الإبل فأصاب من براقشُ غلاماً فنزل لقمانُ على بني أبيها فأولموا ونحروا جزوراً إكراماً له ف راحت براقشُ بعرقٍ من الجزور فدفعته لزوجها لقمان فأكله فقال ما هذا ؟ ما تعرقتُ مثله قط طيباً فقالت براقشُ هذا من لحم جزور قال أولحوم الإبل كُلبها هكذا في الطيب ؟ قالت نعم ثم قالت له جملنا واجتمعنا فأقبل لقمان على إبلها وإبل أهلها فأشعر فيها وفعل ذلك بنو أبيه فقبل على أهلها تجني براقشُ فصارت مثلاً وقال أبو عبيدة براقشُ اسم امرأة وهي ابنة مَلِك قديم خرج إلى بعض مغازيه واستخلفها على مملكته فأشار عليها بعضُ وزرائها أن تبنى بناءً تُذكرُ به فبذت موضعين يقال لهما براقش ومعين فلما قدما أبوها قال لها أردت أن يكون الذكر لك دُوني فأمر الصُّناع الذين بذنوهما بأن يهدموها فقالت العرب على أهلها تجني براقش وحكى أبو حاتم عن الأصمعي عن أبي عمرو بن العلاء أن براقشَ ومعينَ مدينتان بُذيتا في سبعين أو ثمانين سنة قال وقد فسر الأصمعي براقش ومعين في شعر عمرو بن معد يكرب وأنها موضعان وهو دعانا من براقش أو معين فأسرَعَ واتلأب بنا مَلِيع وفسر التلأب باستقام والمليع بالمستوي من الأرض وبراقيش موضع قال النابغة الجعدي تسنتن بالضرور من براقش أو هي لان أو ناضر من العتُم